الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

فيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين وا...
٥ دولارات في امير...و ا...
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالقاهرة بمصر
الموضوعات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

« ASHOURA » Cairo Egypt

... يوم الاربعاء ... سنة ١٣٤٨ | جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة | في ١١ سبتمبر سنة ١٩٢٩

يقول اليهود انهم لا يطمعون بالاماكن المقدسة الاسلامية !!!

وانهم يريدون ... فقط ... اي البراق الشريف لا غير !!!

لو فرضنا جدلاً انهم يكتفون بالبراق ... فما قولهم بهذه الصورة التي ...

الاماكن المقدسة الاسلامية العظمى في فلسطين يرسمها اليهود مكررة بالالوان ويوزعونها على انها لهم وهدف حالهم ومنتهى آمالهم بفلسطين ويرى القارئ كيف انهم وضعوا ... صهيوني و « العشر كلمات » فوق جامع الصخرة الشريفة الوارد ذكرها صراحة في القرآن الكريم وبعد ذلك يقولون انهم لا يطمعون بشيء لا بالاماكن المقدسة ولا بفلسطين ...

ماذا قال المندوب السامي بعد رجوعه؟

... في العدد الماضي الى أن السر تشانسلور المندوب السامي بفلسطين اذاع على اثر رجوعه ... انكلترا بياناً ...

... نحن نورد هنا ترجمته عن الاصل الانكليزي للاطلاع والتسجيل التاريخي قال المندوب :

... فوجدت البلاد في حالة اضطراب وفريسة لاعمال عنف غير مشروعة وهو أمر ... جداً وقد استفظعت ما علمت به من اعمال القسوة التي اقترفتها جماعات من السفاحين ... إلى الدم والاشرار الذين ارتكبوا جنايات قتل وحشية ضد اشخاص آمنين من السكان ... على اختلاف اعمارهم وقد اقترنت تلك الجنايات كما في الخليل باعمال همجية كحرق المزارع ... في المدن والريف مع سلب الممتلكات وتخريبها وهذه الجنايات جلبت على مقترفيها ... جميع الشعوب المتمدينة في العالم اجمع

« وان أول واجباتي هو إعادة النظام الى البلاد وانزال العقاب بالذين تثبت عليهم تهمة ... اعمال العنف وسنتخذ جميع التدابير اللازمة للوصول الى هذه الغاية واني أطلب الى ... جميع سكان فلسطين مساعدتي على تأدية هذه الواجبات

« وعملاً بوعدي الذي قطعته مع اللجنة التنفيذية العربية قبل مغادرتي لفلسطين في يونيو ... الماضي كنت قد شرعت في مفاوضة وزير المستعمرات البريطانية لما كنت في انكلترا في موضوع احداث تغييرات دستورية في فلسطين ولكن نظراً الى الحوادث الاخيرة أوقفت الآن هذه المفاوضة مع الحكومة البريطانية بسبب الحوادث الاخيرة

« وفي ما يتعلق بالاقوال التي ذاعت في العهد الاخير بشأن جدار المبكى (البراق) أروم الآن بموافقة الحكومة البريطانية ان أعلن اني أنوي تنفيذ المبادئ المبينة في الكتاب الابيض ... تقرير الاجراءات الخاصة بتطبيقها »

المندوب السامي والقائد العام
ج . ر . تشانسلور

القدس اول سبتمبر ١٩٢٩

وقع المنشور في فلسطين

وقد كان لهذا المنشور المدهش اسوأ وقع في البلاد . واستغرب الرأي العام كيف اقدم المندوب على اصداره ساعة وصوله من دون بحث أو تدقيق وقبل ان يقابل احداً أو يبحث مع احد غير الوفد الصهيوني الذي اجتمع به مدة طويلة

رد اللجنة التنفيذية العربية على المنشور

وقد ردت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني العربي السابع في القدس على هذا المنشور كما يأتي قالت :

« اطلع عرب فلسطين بدهشة عظيمة على منشور فخامتكم الصادر في أول سبتمبر ولم يكن أحد منهم يتوقع ان يرى الحقائق التي عرفها القاصي والداني واعترفت بها الحكومة نفسها مهملة إلى هذا الحد وهي : اولاً ان اكثر اليهود كانوا مسلحين من انفسهم . ثانياً ان الحكومة سلحت عدداً منهم . ثالثاً أنه لم يوجد في جثث قتلى اليهود تمثيل أو تشويه حتى في الخليل ، ويؤيد هذا تصريح إدارة الصحة البريطانية . رابعاً ان بعض قتلى العرب مثل اليهود بهم . خامساً ان جموع اليهود قتلت نساء واطفالاً عرباً على الانفراد . سادساً ان اليهود هم الذين بدأوا بقتل العرب نساء واطفالاً . سابعاً أن الجنود البريطانية النظامية قتلت النساء والاطفال والرجال من العرب في بيوتهم وعلى أسرتهم في قرية صور باهر وغيرها . ثامناً أن اضطرابات فلسطين السابقة والحالية ناشئة مباشرة عن السياسة البريطانية الصهيونية الرامية الى القضاء على القومية العربية في وطنها الطبيعي لتحل محلها قومية يهودية غير موجودة وكل هذه الحقائق لم يتوقع العرب اغفالها في منشور صادر على عجل وسابق لاوانه

ان عرب فلسطين قد خسروا كل شيء من جراء هذه السياسة الصهيونية فلا يهمهم اي زيادة في الخسارة وعليه فان الجنود البريطانية ستجدهم عزلاً من السلاح عند انزال اي ضربة بهم فاذا كان لم يزل ثمة عدالة ، يحق للعرب طلب نصيبهم منها ، فهم يلحون بطلب تحقيق نزيه يقوم به اشخاص من خارج فلسطين ولا يتأثرون في اثناء قيامهم بواجبهم نحو العدل بالنفوذ الصهيوني . وان التحقيقات التي تمت في فلسطين في احوال مماثلة على يد لجان بريطانية اثبتت للملا مطالب العرب الحقة ومقاصدهم القومية النبيلة كما اظهرت عظم مصائبهم السياسية . ويعتقد العرب ان تحقيقات نزيهة كتلك ستروي للعالم حكاية حالهم الان في هذه الاضطرابات الحالية رواية اكثر صدقاً مما صورتموه للعالم بمنشوركم الصادر قبل اعطاء العرب فرصة لاسماع صوتهم . ولو تمكنتم من هذه الفرصة لرأى العالم ان اليهود الذين تجاوزوا الاعتداءات السياسية الى الاعتداءات الدينية بحيث اصبحت مساوئهم في المدة الاخيرة لا تحتمل كما صرحت الحكومة نفسها ، والذين كانت اعمالهم الصبيانية في ... الاضطرابات ... مشتركين في حق العرب كانوا هم المسئولين اولاً عن الاضطرابات الحالية في الدرجة الاولى والسياسة التي تؤيدهم في الدرجة الثانية

« ... من هذا المنشور كان ينبغي اصداره بعد اجراء التحقيقات ... فماذا ... كذلك لو اعدتم النظر في الحالة الحاضرة ...

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

القدس ٢٨ ربيع الاول ١٣٤٨ — ٢ سبتمبر ١٩٢٩ موسى كاظم الحسيني

الامناء : جمال الحسيني . مغنم الياس مغنم . عوني عبد الهادي

رد اللجنة التنفيذية بالقاهرة

وقد بادرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة الى عقد جلسة ... في ... المندوب واصدرت الرد الاتي الذي ارسلته اليه بالبرق وهو

الى فخامة المندوب السامي بالقدس

اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ... الذي اصدرتموه ... و... حكماً قطعياً لا يستند الى بحث او تدقيق ... الوقائع ... بلاغ حكومتكم الرسمي التي كانت مسئولة عن ... درساً وافياً ولم تعبأوا باقوال وفود ... كانوا عرضة لحملات اليهود المسلحين بسلاح الحكومة ... والاطماع الصهيونية هي التي اثارت هذه الاضطرابات ... حوادث التقتيل والتجريح والتمثيل بالنساء والاطفال واحراق ... بالموتى والصور وان العرب كانوا يدافعون ... حمداً والذين كانوا يقتلون بالمدافع ويصيبون ... يثبت ذلك عند اجراء تحقيق عادل تقوم به هيئة ... اسم الله والتاريخ فاللجنة تحتج على كل هذه الحوادث ... الحكومة اصحاب البلاد رافعة صوتها عالياً لا يصال ... الرأي العام ...

٤ سبتمبر سنة ٩٢٩ السكرتير العام . اسعد داغر

رد اللجنة الفلسطينية بمصر

ياصاحب الفخامة

كنا ننتظر من رجوعكم لفلسطين كلمة خير ازاء ما اصاب وطننا بسبب اعتداكم من كورات فاذا بيانكم الرسمي يخيب الآمال .

كنا نتوقع وقد رأيتم ما حل بالبلاد المقدسة ان تعرفوا لنا اصلها وان تظهروا عطفكم من اعتداء اليهود على اصحاب البلاد ، وان تضعوا حداً لفتك الجيش بالسكان ... صور باهر . ولكن بيانكم يا صاحب الفخامة الذي كان يجب ان يكون ... جاء كشعلة تزكي الاحقاد . ان الله القوي القدير سوف يسأل الذين ... كالورد بلفور والذين ينفذون وعده ، والتاريخ العادل لن يغفر لبريطانيا ما صنعت باهل فلسطين وما سببت لهم من شقاء ، وسيدون التاريخ ان فلسطين كانت منذ ١٣٠٠ سنة آمنة مطمئنة فجعلها احتلالكم موطن الاضطرابات والمذابح . لو كنتم تريدون فلسطين ... الناس ... ولكنكم تريدون الانعام بها على الآخرين . لو تقدم الكتاب الابيض ... لما سفكت الدماء . ان العالم كله يرقب شدة جنودكم مع مسلمي فلسطين الذين نصروا حكومتكم في الحرب العظمى فكان جزاؤهم اعمال الابادة لاحلال اليهود محلهم

اننا نناشدكم الضمير والوجدان وقد مكنكم الله من التحكم باهل فلسطين ان تجعلوا لهذه الفجائع حداً ، اننا لا نطيق الحياة مع الصهيونيين فاما نحن واما هم . واذا كانت الصهيونية تهم بريطانيا فلا يجوز ان يكون ذلك على حسابنا فلتبحث لهم بريطانيا عن بلاد اخرى ، اما هذا العذاب فلا يرضاه انسان يشفق على الانسانية

اننا نطلب عطف الرأي العام البريطاني وان يساعدنا على طلب هيئة تحقيق حيادية لتحدد المسئوليات عن تلك الفجائع

اللجنة الفلسطينية بالقاهرة

رد جمعية حراسة المسجد الاقصى

والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس

جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس تتلقى بمزيد الدهشة والاسف استعجال فخامتكم في اصدار منشور ١ ايلول سنة ٩٢٩ الذي يحمل على العرب حملة غير عادلة مغفلاً ما اقترفه اليهود في يافا والقدس وغيرهما وقام به الجنود البريطانيون في صور باهر وقالونيه وحيفا من الفظائع والقتل في الاطفال والنساء والشيوخ من العرب وهم عزل من السلاح بعضهم عابر سبيل وبعضهم في بيته أو في صلاته وهي تلفت نظر فخامتكم إلى ما يأتي :

١ — ان اصداركم الحكم في المنشور بناء على دعاية اليهود فقط ومن غير أن تسمعوا الطرف الآخر أو قبل أن يجري التحقيق من قبل هيئة عادلة غير متحيزة ولا متأثرة من النفوذ الصهيوني هو ليس من العدل .

٢ — ان تغاضيكم في المنشور عما اقترفه اليهود والجنود البريطانيون من الفظائع في هذه الفتنة وعدم تحميلكم المسئولية على المسببين والبادئين سيتلقاه العرب خاصة والعالم الاسلامي عامة بمزيد الدهشة والاستياء .

٣ — يخشى أن تكون لهجة المنشور قد فهم منها اليهود تحريضهم واغراءهم لانهم لم يكادوا يتلقون هذا المنشور حتى قاموا في ذات الساعة بالتعدي على أحمد محمد عوض من قرية لفتا أثناء مروره في الطريق وتجمهروا عليه مئات يتناولونه بما في نفوسهم من غل لكماً وضرباً حتى قضى نحبه في ذات الليلة متأثراً من تلك الضربات الهمجية .

٤ — ان التسرع في الحكم القاسي يخشى أن يكون له أثره في الهيئات القضائية والهيئات التحكيمية مما يتنافى مع الرغبة في أن يأخذ العدل مجراه .

٥ — ان تهمة التمثيل في قتلى اليهود في الخليل ثبت لدى موظفي دائرة الصحة العامة من

الانكليز بطلانها وفسادها وهي بلا ريب من انواع دعايات اليهود الباطلة .

٦ — ان العرب عاشوا هم واليهود الوطنيون في هذه البلاد قرونا طويلة من غير أن يتعدى بعضهم على بعض أو يسعى فريق منهم لأن يجعل البلاد المقدسة التي هي مقر الاديان ومهبط الانبياء ميدانا لاثارة الفتن واراقة الدماء ، فلا يصح أن يوصم فريق العرب الذي اعتدى عليه جهاراً وتحرش به علنا كما تعترف الحكومة ، فقام يدافع عن نفسه وعن نسائه واطفاله الذين قتلوا ومثل بهم وهم عزل من السلاح ، فلا يصح أن يوصم هذا الفريق المدافع المعتدي عليه بالهمجية والتوحش وحب سفك الدماء ، وهذه القرون الماضية الطويلة شاهدة .

فكان من واجب العالم المتمدن الذي صبيتم لعناته على غير مستحقيها ان يفتش عن السبب الذي جعل مهبط الانبياء ومقر الاديان ميدانا واسعا للفتن فيسعى في إزالة هذا السبب باسم المدنية والانسانية . وبذلك تعود فلسطين إلى ما كانت عليه من الهدوء والسكينة والاطمئنان .

٧ — نستغرب جداً أن يحمل المنشور في أمر التخريب والاحراق على العرب فقط ويغفل ما قام به اليهود من الفظائع من هذا القبيل وحرقهم ونهبهم بيوتاً كثيرة وتعديهم على مقام الصحابي المشهور (سيدنا عكاشه) وهدم قبره وقبر المجاهدين حوله واحراقها بعد تمزيق الستائر .

٨ — ان اليهود الذين اثار حماستهم وهاج هائجهم مقررات المؤتمر الصهيوني الذي عقد مؤخراً في زوريخ ، هم البادئون في الاعتداء والمثيرون لهذه الفتنة بالمظاهرة المعيبة ، التي قاموا بها في مكان البراق الشريف يوم ١٤ آب لاسباب لا تنحصر بالصلاة العادية وهم يحملون العلم الصهيوني ويخطبون الخطب كما جاء في بلاغ الحكومة الرسمي ، وكانت خطبهم تحمل انواع السباب والشتائم للمسلمين ، ومن جهة اخرى ابتداؤهم في الاعتداء يوم ١٦ ، ١٧ ، ١٨ منه على العرب المنفردين في الاحياء اليهودية من رجال ونساء واطفال ، وان حوادث قتل النساء والاطفال بدأت منهم .

٩ — أن العرب الذين لم تبق لهم السياسة الحاضرة ما يأسفون عليه من حق سيتلقون مسلمين بصدورهم وهم عزل من السلاح رصاص الجنود البريطانيين فيما اذا رأت الحكومة في سياسة الوطن القومي تقضي بالبطش بهم وازهاق نفوسهم وازالتهم من الوجود .

فالعرب مع احتجاجهم الشديد على هذا المنشور يطلبون أن تقوم هيئة عادلة من الخارج لا يجد النفوذ الصهيوني إلى وجدانها ازاء واجب العدل سبيلا ، بتحقيق دقيق في هذا الامر وحينئذ سترون فخامتكم أن لعنات العالم المتمدن ستنصب على المسببين وحدهم ، كما انهم يأملون اصدار منشور آخر بعد اطلاعكم على فظائع اليهود ، في يافا والقدس وغيرهما .

ونحن واثقون بان كل تحقيق عادل يجري بهذا الصدد سيكون حتما لصالح العرب وسيظهر أن المسئول عن هذه الفتنة هما اثنان لا ثالث لهما :

الاول — اليهود الذين تجاوزوا بمطامعهم واعتداءاتهم كل حد حتى المقدسات والحقوق الدينية

الثاني — السياسة غير العادلة وغير الطبيعية التي تعضد اليهود في مطامعهم واعتداءاتهم والتي قضت بتأخير تنفيذ الكتاب الابيض الصادر منذ عشرة اشهر . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

في ٢٩ ربيع الانور سنة ١٣٤٨ في ٣ ايلول سنة ١٩٢٩

جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة

احتجاج المحامين العرب في فلسطين

يا صاحب الفخامة !

قرأنا بكل أسف واندهاش منشور فخامتكم المؤرخ في ١ سبتمبر ١٩٢٩ الذي اقل ما يقال فيه انه سابق لأوانه وانه لا يتفق مع روح العدل والانصاف .

ولا بد انكم توافقون على ان قيمة المناشير تتوقف على مقدار ما فيها من الصحة والحقائق المسلم فيها ، اكثر مما تتوقف على اهمية الذين يصدرونها ، اذ ان العدل لا يعرف مقاما والانصاف لا تعوزه فخامة الالقاب .

جاء في المنشور : —

١ — ان اعمال قتل وحشية ارتكبت في افراد من الشعب اليهودي خلوا من وسائل الدفاع و

٢ — بقطع النظر عن عمرهم وعما اذا كانو ذكوراً او اناثاً و

٣ — التي صحبتها كما وقع في الخليل — اعمال همجية لا توصف و

٤ — حرق المزارع والمنازل في المدن وفي القرى ونهب وتهدم الاملاك .

فاسمحوا لنا ان نسألكم بدورنا عما يلي : —

١ — هل اعتمدتم فخامتكم على تقارير رسمية من ادارة الصحة ، واستمعتم شكوى العرب ، عندما وصفتم اعمال القتل التي ارتكبت في افراد من الشعب اليهودي بانها وحشية ؟

وهل قالت هذه التقارير بان قتلى العرب انما قتلوا بطرق واساليب مدنية غربية . . . .

٢ — هل بلغ فخامتكم ان شهداء العرب كانوا عزلا الا من سلاح الحق ، والايمان بانهم انما يدافعون عن مقدساتهم وحقوقهم الدينية والسياسية وكرامتهم القومية ؟

وهل بلغ فخامتكم ان سلاحا وزع بكثرة على اليهود وان شارات بوليس رسمية اعطيت حتى لرجال الجمعية الصهيونية انفسهم ؟

٣ — هل بلغ فخامتكم ان كميات كبيرة من البنادق والاسلحة النارية قد صودرت من اليهود ولا سيما من مركز شركة المطاحن اليهودية في حيفا ؟

وان سيارة تحمل شارة الصليب الاحمر قد صودرت في حيفا وضبط فيها طبيب وضابط بوليس يهوديان بينما كانا يطلقان الرصاص على العرب ؟

٤ — هل بلغ فخامتكم ان الذين صوبوا نيرانهم الى صدور العرب لم يفرقو بين اعمارهم وما اذا كانوا ذكوراً او اناثا ؟

٥ — هل اعتمدتم فخامتكم على تقارير رسمية من ادارة الصحة عندما وصفتم اعمال القتل التي وقعت في الخليل — بانها اعمال همجية لا توصف ؟

اننا نتحدى فخامتكم أن تذكروا حادثة تقطيع واحدة ارتكبت من قبل العرب سواء في الخليل أو في غيرها !

٦ — هل بلغ فخامتكم ان بيوتا كثيرة للعرب قد احرقت وهدمت واعملت فيها ايدي النهب والتدمير ؟

٧ — واخيراً هل بلغ فخامتكم ان الجنود البريطانية المنظمة المدنية قد قتلت بدون ذنب النساء العربيات والشيوخ والاطفال في صور باهر وغيرها ؟

وان جنود المدرعة البريطانية (برهم) قد قتلوا وجرحوا العشرات من العرب العزل المتفرجين في حيفا من غير ما سابق انذار او اخطار ؟

فاذا كان جميع ذلك قد وقع فهل توافقون فخامتكم على ان (لعنات جميع الشعوب المتمدنة في انحاء العالم قاطبة) كان يجب ان توجه الى غير العرب في فلسطين ؟

وقد كان من الانصاف لو انكم قبل ان تسجلوا حكمكم الغير عادل بحق العرب ، عرضتم لحيثياته واسبابه وقلتم ان هذه البلاد التي لا عهد لها بالمنازعات الدينية والخلافات المذهبية منذ مئات السنين ، قد اثير فيها نزاع حاد بين العرب واليهود بسبب سياستكم الصهيونية التي لا يد للعرب فيها ، ومن اجل اقامة حكومة انكليزية مباشرة في فلسطين تحكم الاهالي بالرغم من ارادتهم وضد مصالحهم . كان يجب على الاقل ان تذكروا ان لغتكم الانكليزية قد هزمت لغتنا العربية — لغة البلاد الاصلية — من دوائر الحكومة ، وان المئات من موظفيكم قد استأثروا بالحكم دوننا ، وان التشريع قد وضع في يد صهيونية قد بحت اصوات العرب بالاحتجاج عليها ، وان الامتيازات في البلاد قد منحت الى صهيونيين ، وان ما يقرب من ثلاثة ملايين جنيه تجبى سنويا من هذه البلاد الفقيرة لينفق اكثرها على غير مصلحتها ، وان مرفأ حيفا وغيره من المشاريع الكبرى لا يفكر فيه الا من وجهة المحافظة على خطوط المواصلات البريطانية ، واننا قد وضعنا في حالات (سياسية واقتصادية وادارية) لمساعدة بناء الوطن القومي اليهودي ، وانه بسبب جميع ذلك قد بيعت مساحات واسعة من ارض الوطن بابخس الاثمان والحكومة صامة اذنيها لاتبدي حراكا في الموضوع .

وعلى الاقل كان يجب ان تذكروا ان الصهيونيين قد تظاهروا بالمئات مظاهرة غير مشروعة يوم ١٥ آب ٩٢٩ في البراق الشريف والأحياء الاسلامية حاملين الاعلام الصهيونية ، شاتمين نبي المسلمين ودينهم وملتهم ، وانه كان بوسع فخامتكم منذ اشهر ان تضعوا حداً لسياسة الاستفزاز التي جرى عليها الصهيونيون سعياً وراء نقض المبادئ التي اشتمل عليها الكتاب الأبيض الصادر في ١٩ تشرين الثاني ١٩٢٨ وتحقيقاً لمبادئ الصهيونية التي ترمي الى الاستيلاء على البراق الشريف والمسجد الاقصى المبارك .

كان يجب ان تذكروا انه قد بلغ السيل الزبى واننا صرنا نشعر بحق ان كياننا القومي ، ووجودنا كأمة ، قد اصبح في خطر وانه ليس لنا الا ان نختار اما الموت سياسيا واقتصاديا واما الهجرة من هذه البلاد .

نعم كان يجب ان تذكروا جميع ذلك قبل ان تلصقوا تلك التهم الشنعاء بالعرب وتهينوا كرامتهم تلك الاهانة الغير عادلة .

على انه مهما كان نصيب منشوركم من الصحة او الخطأ فأن الحقائق لا تزال في مركزها ، واذا قدر لأصواتنا ان تصل الى اذن عادلة يوما ما فسيرى العالم حينئذ ان منشور فخامتكم الذي تسرعتم بنشره واهنتم فيه الأمة العربية ، سوف لا يعتبر حكما عادلا ولا وسيلة من الوسائل التي تهدأ بها الخواطر ويسكن الهياج .

ومهما تكن النتائج ، حتى ولو قدر لهذه البلاد ان تستقل ويغادرها آخر جندي بريطاني ، فاننا سنتذكر دائماً وسوف يذكر ابناؤنا واحفادنا ويسجل التاريخ ، ان جنودكم المنظمة البريطانية قد قتلت بغير ذنب النساء العربيات والشيوخ والاطفال في صور باهر ، وانكم شخصيا قد اهنتم الامة العربية وطعنتم كرامتها في الصميم .

بيت المقدس في ٣٠ ربيع الاول ١٣٤٨ وافق ٤ سبتمبر ١٩٢٩

عوني عبد الهادي . محمد توفيق الخليلي . حسن البديري . مغنم الياس مغنم . عمر الصالح البرغوثي . جورج صلاح . امين درويش . فؤاد عبد الهادي . صبحي الخضراء . ابراهيم كال . احمد زكي الاسطة . نصري نقولا نصر . سلمان الصالح . انسطاس حنانيا . يعقوب فرح . سعيد الشهابي

وجاءتنا ردود كثيرة على منشور فخامة المندوب من الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا ولجنة مؤتمر نابلس العربي واهالي صفد وغزة وجمعية الشبان المسلمين بحيفا والمجلس الاسلامي في بيروت الخ وكنا قد عزمنا على نشر هذه الاحتجاجات كلها ولكن المندوب السامي اصدر نشرة اخرى رجع فيها عن منشوره الاول فاكتفينا بنشر ما وصل الينا من الردود قبل صدور هذا المنشور الذي نلخصه فيما يلي :

قال المندوب بعد ان اورد قراراً بتأليف المحاكم الخاصة بالثورة :

« وقد رفعت الي بيانات (يشير الى الاحتجاجات على المنشور الاول) تدل على ان الاعتقاد يسود بعض الاهالي بأن محاكمة الاشخاص المتهمين بارتكاب افعال جنائية تنحصر بفئة من الاهالي دون غيرها . فهذا الاعتقاد لا يعرب اعرابا صحيحاً عن نوايا الحكومة التي ترمي الى سوق جميع المجرمين بقطع النظر عن الجنس او المذهب طالما انه من المعروف ان جرائم متنوعة الاشكال ارتكبها العرب واليهود »

(الشورى — ان هذا التصريح وان كان يراد منه محو الاثر الذي تركه في الاذهان المنشور الاول الذي ما كان ينتظر من المندوب وهو الحاكم الاعلى للجميع ، إلا انه لعدم صراحته لا يكفي لمحو ذلك الأثر الشديد)

ماذا في البيت الحرام ؟

مكة المكرمة « بالتلغراف » الشورى بمصر

اثار تمادي اليهود في فظائعهم واعتداآتهم سخط الشعب وهياجه الشديد للحل باخوانهم المسلمين بفلسطين وقد نظمت الاحتجاجات العديدة وابرقت الى جمعية الامم والصحف المصرية والانكليزية

مراسلكم

مكة المكرمة « تلغرافياً » الشورى بمصر

ان فظاعة الاعتداء الذي وقع من اليهود على المسلمين وقت صلاة الجمعة هيج شعور اخوانهم في جوار الكعبة المطهرة وارتفعت الاصوات بالاحتجاج على هذا الاجتراء العنيف الذي لا يتفق مع قدسية المكان وسماحة الاديان فالشعب الحجازي يحتج على هذه الاعتداءات درءا لما عساه ان يتفاقم من الخلافات المؤدية لتأجيج نار الانتقام

محمد صالح نصيف . صالح شطا . عبد الله الشيبي . دياب ناصر

نصيحـــــــة

ان الاحتجاجات والشكايات التي تنشر باللغة العربية فقط لا تأخذ دورها اللائق ولا قيمة لها ، فعلى كل هيئة او جماعة بفلسطين تضع احتجاجاً او ترفع شكوى للرأي العام ان تترجمه الى الانكليزية وترسله الى الصحف في انكلترا واميركا وفرنسا والمانيا

آخر الاخبار
عن فلسطين

كتب الينا من القدس ان اللجنة التنفيذية العربية لا تزال تعقد جلساتها للنظر في احوال البلاد

وان حرب القاطعة بدأت بين العرب واليهود ، فأن ثبت العرب على مقاطعة عمل اليهود ثباتا صحيحا فاننا نبشرهم بموت الصهيونية ووعد بلفور ، وبلفور نفسه غماً

واقالت جريدة التيمس مراسلها الكذاب في القدس

وذكر مراسل المقطم ان اليهود نهبوا من اثاث دار اسماعيل بك النشاشيبي ما قيمته الف جنيه وان اليهود خافوا من ان يكتشفها البوليس فحاولوا احراقها فاطلق البوليس الرصاص فاصاب احد اللصوص اليهود وقد تبين انه من الكشافة اليهودية ! !

قبض وتفتيش

لا عمل لحكومة فلسطين اليوم إلا تفتيش البيوت والقبض على الناس وممن قبض عليهم في يافا الاستاذ كامل افندي الدجاني وفي نابلس السيد ناصر افندي الطاهر وحسن افندي القطب وعادل افندي التميمي وغيرهم وساق البوليس سبعة من تلاميذ المدارس في اسواق نابلس بعد أن كبلهم بالحديد

وقد اضربت المدينة ساعتين احتجاجا على هذا الارهاق والارهاب

وفاة مواطن

نعت انباء طولكرم المرحوم الشيخ صلاح الحمدان من أعيان أم خالد رحمه الله واسكنه فسيح جنته

متفرقات

بين المجاهدين
حقائق مؤلمة

لم يعد سراً من الاسرار مع الاسف الشديد أمر وقوع الخلاف بين المجاهدين الرابضين بالصحراء .

وهذا البحران الواقع بينهم كنا نتوقعه ونخشاه منذ ثار الخلاف في مصر ثم وصل إلى اميركا . نعم أن اخواننا في أميركا حسموه وسدوا إذانهم دون الفساد الذي دسه جماعة لطف الله والشهبندر بواسطة الهياني ولكن إخواننا في النبك فتحوا لتلك الدسائس جميع الاذان على ما يظهر

وقد وقفت هذه الجريدة حيال الخلاف الجديد بين المجاهدين موقف الحياد فلم تنشر لاحد الطرفين نشرة ولا أذاعت كلمة على اعتقاد منها أن عدم النشر سينبه الجميع إلى كون ابناء وطنهم غير راضين عن أي خلاف يقع بينهم لئلا يشمت العدو وكفى بهذه الشماتة تقطيعاً لمهج المخلصين

نقول هذا بمناسبة وصول نشرات طويلة عريضة من أحد الفريقين وفيها أشد المساس بكرامة الآخرين فنحن نغفل هذه النشرات وسنغفل نشر ما يأتينا ضدها راجين من حكمة الفريقين حسم ما بينهم من خلاف لتهتم الامة العربية بما هي فيه من كلوم وبالأخص ثورة فلسطين الدامية ، وتأمين راحة المجاهدين المختلفين انفسهم وفي هذا بلاغ للجميع

السيد الهاشمي

انسنا بلقاء حضرة الفاضل السيد الجليل محمد افندي الهاشمي احد فضلاء تونس الامجاد ونزيل جاوة في طريقه الى تونس وحضرته من خيرة الشرقيين الذين عملوا لخدمة العلم والثقافة العربية في الجاوى بانشاء المدارس والصحف النافعة فنرحب بحضرته .

وقد بلغنا انه سيغادرنا الى تونس في هذين اليومين رافقته السلامة في الحل والترحال

من نابلس أيضاً

نابلس بالتلغراف « الشورى بمصر »

خوفا من تأثير اليهود بلندن طلبنا لجنة حيادية للتحقيق في حالة فلسطين الخطيرة ومعالجتها بصورة حاسمة ايدونا في طلبنا لدى الحكومة البريطانية

لجنة المؤتمر العربي بنابلس

من الاستانه

قدم العاصمة من الاستانة حضرة الاستاذ الشيخ محمد رشيد افندي الحواصلي من علماء دمشق ونزيل الاستانة فنرحب به

الضحايا والجرحى

القدس بالتلغراف ـ الشورى بمصر

بلغت الضحايا مئات من القتلى والجرحى بسبب اعتداء اليهود على البراق ، ان لم يلغ الوطن القومي اليهودي وتؤلف حكومة نيابية فستظل فلسطين عرضة للثورات تستصرخ العالم الاسلامي المعونة للمحافظة على المسجد الأقصى

الجمعية الاسلامية

تطوع مشكور

قال مراسلنا من نابلس :

ـ تطوع المحاميان الكبيران عبد اللطيف بك صلاح وعادل افندي زعيتر بالدفاع امام المحاكم عن فريق كبير من المتهمين بحوادث الثورة الفلسطينية

ـ لما وقعت الثورة كان في نابلس يهودي واحد وزوجته فاحتميا عند جارهما المسلم فاجارهما وانفق عليهما طول أيام الثورة

ـ بلغني أن قوة من الجنود فتشت قرية عقربا وقد نال أهلها ما لا يوصف من الضرب والتعذيب فنوجه نظر الحكومة الى ذلك

ـ طوق الجند مدينة نابلس منذ يومين من تاريخه وضبط المسالك ثم القوا القبض على اربعين من الشبان وحبسوهم وقد ارتاعت المدينة من هذا العمل أشد ارتياع

ابتداء المحاكمات بفلسطين

طولكرم ـ بالتلغراف (الشورى بمصر)

يحاكم يوم الاثنين الوطني الكبير سليم بك عبد الرحمن ورفقاؤه بمحكمة بريطانية بتهمة القاء خطابات مخلة بالامن العام وتحريض الاهالي على القتال اثناء ثورة فلسطين الاخيرة وقد تطوع كبار المحامين للدفاع عنه والتفصيلات بالبريد

مكاتبكم

طولكرم بالتلغراف مساء الاثنين (الشورى بمصر)

أحالت محكمة التحقيق سليم بك عبد الرحمن وهاشم افندي الجيوسي والاستاذ درويش المقدادي لمحاكمتهم بالمحكمة المركزية بمقتضى المادة ٦٦ فحضرت المحاكمة جماهير غفيرة ووفود من جميع مدن فلسطين وكبار المحامين والصحافيين والحماسة شديدة

مكاتبكم

الاستاذ عزمي

قدم العاصمة عائداً من فرنسا حضرة الكاتب الشهير الاستاذ محمود عزمي بك فنهنئه بسلامة العودة

الاستاذ صيقلي

نشرنا ان الاستاذ اشيل بك صيقلي رئيس قلم الترجمة الافرنجية برياسة مجلس الوزراء سابقا قد غادرنا الى اوربا

ونقول الآن انه عدل عن السفر في آخر لحظة والغالب انه لا يسافر هذا العام

مسلمو الهند
والاماكن المقدسة

بمباي في ٣ سبتمبر ـ اصدر الزعيم محمد علي نداء وجهه الى جميع المسلمين دعاهم فيه الى بذل كل شيء حتى ارواحهم واموالهم عند الحاجة للدفاع عن الاماكن المقدسة في فلسطين ، وحمل في ندائه حملة شديدة على الانتداب البريطاني في فلسطين وتصريح بلفور (ص)

يافا في ٣ سبتمبر ـ سمح للصحف بالعودة الى الصدور والحالة هادئة في فلسطين كلها وقد عاد اليهود الى فتح محالهم ولا تزال البوارج البريطانية في يافا . ويحتمل عقد المؤتمر الفلسطيني الثامن قريبا في يافا (ص)

غلطة

لما وقع الاضطراب بفلسطين وامتد الى نابلس ابرق السيد ماجد القطب الينا والى الصحف المصرية بما جرى ولكن المراقبة بفلسطين حجزت البرقية من ٢٨ اغسطس الى ٩ سبتمبر ثم اطلقتها . فلما وصلت الينا انتبهنا الى المسألة فاغفلنا نشر البرقية غير ان المقطم غلطت ونشرتها في عدد ١٠ سبتمبر ظانة ان الوقائع تجددت في فلسطين !

أمندوب ابن سعود ؟
ام مندوب مستر بلفور !

بينما الدنيا قائمة وفلسطين سابحة في بحر من الدماء ، وبينما الجنرال بلاكني الانكليزي ينشر في صحف لندن مقالات يدافع فيها عن حق اهل فلسطين نرى حسنا المدعو حافظ وهبة مندوب حكومة نجد والحجاز في لندن يعطي صحفها وشركاتها البرقية تصريحات ضد المسلمين وفي مصلحة اليهود على خط مستقيم

اننا نسأل هذا الرجل باي صفة اعطى هذه التصريحات ؟

أبصفته الشخصية ام بصفته الرسمية ؟ اننا نرجح انه خلط وقال ما قال بصفته الشخصية وبدون علم الحكومة الحجازية النجدية وهذا اقصى ما نتسامح به من افتراض

فلذلك نسأل حكومة نجد والحجاز : هل يجوز ان يمثلها في اوربا رجل هذه احساساته نحو المسلمين ، وهل يستحق بعد ان فرط فيه ما فرط ان يظل في منصبه وان يسيء الى المسلمين وهو ينتسب الى الدولة السعودية ؟

والله اننا لفي حيرة من امر هذا الرجل حتى اصبحنا لا ندري امندوب جلالة ابن سعود هو ام مندوب المستر بلفور !

في سبيل الوطن

عطلت حكومة العراق جريدتي [illegible] والوطن بسبب ما نشرتاه عن ثورة فلسطين وأنذرت جريدة العالم العربي بالتعطيل وإنا اليه راجعون

اضطرابات فلسطين

حوادث وتفصيلات واخبار

عمان في ٧ سبتمبر — هاجمت قوات من العربان مستعمرات تل يوسف وبيت ادفا والجالود . وزحف الامير محمد اخو شيخ عشيرة العرابية قالتقى بقوات بريطانية جاءت لايقاف زحفه . ونشبت معركة بينهما قتل في اثنائها ستة جنود بريطانية وكثيرون من البدو بينهم الامير محمد نفسه . وهجمت عرب الصبيح على المستعمرات اليهودية في الجنوب ثم واصلت زحفها حتى المستعمرات القريبة من الناصرة . ولكن الجنود البريطانية التقت بها ودحرتها . واستمر ارسال النجدات من عرب شرق الاردن الى عرب فلسطين . ودعا الامير عبدالله امراء شيوخ البلاد الى مائدة في قصره وبحث معهم في موقف فلسطين ... (ص)

القدس في ٧ سبتمبر — هجم العرب على مستعمرتي حطين ومزباح في منطقة طبريا فردهم البوليس . اما المستعمرة الاولى فاهولة باليهود الارثوذكس . والثانية من املاك اللورد ... (سر الفرد موند سابقا) . و يشاع ان ... يجتمعون في جوار بئر سبع وقد ذهب ... من الهيئات اليهودية في فلسطين وقابل المندوب السامي البريطاني وطلب منه انتظام ... من اليهود ومعاقبة المجرمين والتعويض ... خسائر . وعينت اللجنة التنفيذية الصهيونية ... لجنة للتحقيق في الوقائع الاخيرة ومساعدة ... المنكوبين والمعتقلين (ص) (الشورى — لماذا ... هذه الشركة الاخبار التي ضد مصلحة ...)

... المستر مكدونالد رئيس الوزارة ... امام جمعية الامم فقال ان حكومته ... على تنفيذ وعد بلفور وهذا قول لم ... الناس فقط بل انه ادهشهم اشد دهشة . ... كيف تصر الحكومة البريطانية على ... فلسطين مباءة للاضطرابات والقلاقل ، ... لا تعطي الصهيونيين قطعة من انكلترا ... الوطن القومي بدلا من تطهر هذا ... الكرم على حساب اهل فلسطين ،

قررت الحكومة البريطانية ارسال لجنة لتحقيق حوادث فلسطين برئاسة المستر ... وعضوية ثلاثة من اعضاء البرلمان الانكليزي ينتخبون من ثلاثة احزاب وستكون مهمة اللجنة تحقيق اسباب الاضطرابات

وقال مكاتب المقطم من القدس ان جميع اخبار مراسل روتر لا اساس لها من الصحة وهو يهودي صهيوني اشتهر بكره اهل فلسطين ، وان اطلاق النار دام طول ليلة ٣١ اغسطس ... القدس ، وان اليهود في صفد هم الذين ... العرب بالعدوان وكانوا يشتمون الدين الاسلامي علناً . وان وفد من اعيان القدس ... لجرحى المسلمين في المستشفيات وقدم لهم ... من فاكهة وسكاير ثم قال المراسل :

وكان المنظر في اول قسم دخله الوفد مؤثراً جداً وهو قسم النساء الجريحات وكان ... يحملن اطفالهن الرضع . وقد ... من هذا المنظر المحزن وسالت من عيونهم ... وواسوا النسوة المسكينات وقدموا لهن الهدايا وطيبوا خواطرهن

ثم دخل الوفد غرفة خاصة بالاطفال ... لا يتجاوز الثامنة من العمر وكان منظراً ... الاكباد وقد جرح هؤلاء الاطفال في جهات مختلفة ولما طيب الوفد خواطرهم وقدم لهم الهدايا بكى غلام وقال « ابي أين أبي » ... ذلك بكى جميع الموجودين إذ علموا أن ... تذكر أباه الذي قتل في قرية صور باهر (الشورى — اى صور باهر الشهيدة)

ثم دخل الوفد غرفة الرجال وواساهم وطيب خواطرهم وقد بكى شيخ منهم عمره ٧٠ سنة وقال « ولدي أين ولدي » وكان المنظر في المستشفى ... باط القلوب من غلام مجروح اضاع والده وشيخ طاعن في السن قتل ولده ونسوة على صدورهن اطفالهن يرضعن وهن جريحات ... بعض هؤلاء الصغار مصابون بجروح ايضا والخلاصة ان هذه الزيارة تركت في النفوس الما عميقا من ظلم الانسان وهمجيته »

وقال مراسل الاهرام من حيفا ان بيك باشا قائد جيش شرق الاردن سلح عمال روتنبرج على الحدود ، وان قرية عين حرود اليهودية اخليت من سكانها وهي القرية التي يعيش سكانها عيشة اباحية ...

وضبط بوليس حيفا من العمال اليهود حطحطة يهودية ٢٥ بندقية ٥ وشوهدت ٣ سيارات خاصة بشركة روتنبرج تحمل يهوداً يطلقون الرصاص على المسلمين واوقف البوليس سيارة لمعمل شيمن اليهودي تحمل سبعة من اشرار اليهود بينما كانوا يطلقون الرصاص على العرب وقد احتجت الجمعية الاسلامية بحيفا لدى الحكومة على وجود السلاح مع اليهود . وان رئيس بلدية حيفا حسن شكري الذي اختاره اليهود لرياسة البلدية فر من حيفا عند وقوع الثورة وذهب في قارب بالبحر الى عكا ! !

واحتجت الجمعية الاسلامية لدى الحكومة على إعتداء ضابط البوليس اليهودي رفنع والضابط حزقيال والجاويش كلبان والاباشي سلمون والنفر بيانسكي لأنهم كانوا (بشهادة الخفراء والبوليس الوطني) يطلقون الرصاص على المسلمين . ووجدت حكومة حيفا عند يهودي مستخدم بالبريد صندوقين ديناميت و١٥ ملف من القنابل مع الكبسول والزجاجات وخمسماً وثلاثين رصاصة . وان ١٥ قتلوا في حيفا من المسلمين وجرح خمسين ويقال أن الحكومة ستعلن تأجيل الدفع للبنوك بالنظر لشدة الازمة

ونشرت الاهرام واللطائف عدة رسوم فتوغرافية للجرحى والقتلى المسلمين

وجاء في برقيات لندن أن اجتماعا اسلاميا اقيم فيها برياسة ذو الفقار علي خان الهندي تقرر فيه اعلان استفظاع ما جرى بفلسطين ولفت نظر الحكومة البريطانية الى قلق العالم الأسلامي على المسلمين العزل في فلسطين والخطر الذي يحيق بالاماكن الاسلامية المقدسة

وأذاع أغا خان الزعيم الهندي بيانا يدعو فيه المسلمين الى بذل الاعانات للمنكوبين المسلمين في فلسطين ولكن الى الان لم نسمع ان احد المسلمين تبرع بشيء

اما اليهود فقد انهم الاعانات بالبرق من اوربا وامريكا فجاد يهودي من لندن بخمسين الف ليرة ، وقدم آخر ٢٠ الف ليرة ودفع ناثان ستروس ٥٠ الف دولار وتبرع الخواجه ساكر من يهود فلسطين بعشرين الف دولار وهلم جرا وطلب الف يهودي انكليزي أن يتجندوا للذهاب الى فلسطين لحفظ الامن . . . . .

وناشد المستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية في خطبة القاها في جمعية الامم زعماء فلسطين أن يتحدوا لاصلاح ماوقع ناسيا أن اصلاح ما وقع وتكرر وقوعه منذ الاحتلال الانكليزي لا يكون إلا بأن ترجع حكومته عن محاولة اجلاء أهل فلسطين المسلمين عنها لجعلها يهودية

بغداد في ٥ سبتمبر — قررت اللجنة العراقية لحراسة الاماكن المقدسة أن تفتتح اكتتابا عاما لمنكوبي فلسطين

القدس في ٥ سبتمبر — السكينة سائدة في جميع انحاء البلاد ولكن وردت اخبار عن مصادمات طفيفة وقعت بين الجنود البريطانية والبدو في جوار غزة وبعض المقاطعات البعيدة (ص)

وعقدت اللجنة التنفيذية بالقدس اجتماعا كبيراً تقرر فيه مواصلة الإتصال الكتابي بالحكومة ومقابلة المندوب السامي ومطالبة جمعية الامم بارسال لجنة تحقيق حيادية وتأليف هيئة لجمع الادلة والوثائق التي تثبت اعتداء اليهود وان ارسال الاحتجاجات من الهيئات العربية للحكومة يكون بواسطة اللجنة التنفيذية

وروى مراسل المقطم من القدس أن اليهود قتلوا يوم ٥ سبتمبر أربعة أشخاص من قرية لفتا ، وانهم هاجموا سيارة تحمل دقيقاً لأحد التجار العرب وحطموها هي والسائق . وقال ان اليهود أخذوا يقاطعون العرب مقاطعة تجارية فتألفت لجنة من كبار العرب وتجارهم لتنظيم مقاطعة اليهود وحسناً فعلوا ، وعلى الشعب الفلسطيني أن يثبت أنه لم يمت

وروى مراسل المقطم ان اثنين من رجال البوليس اليهود بالقدس باغتهما الجندوهما يتفرجان على مقتل المرحوم صالح عثمان من أهالي قرية لفتا بدلا من أن يحولا دون قتله فقبض الجنود على ذينك اليهوديين وارسلوهما الى السجن بين جلات الاستعمار بين علينا وسكوت المسلمين نشرت احدى صحف لندن للجنرال بلاكي الانكليزي مدير السكك الحديدية المصرية سابقا دفاعا بليغا عن اهل فلسطين ، وقرأنا دفاعا آخر لانكليزي اسمه المستر بارون : فقال الاول ان حكومة فلسطين كانت تقابل احتجاجات اهل فلسطين بعدم الاكتراث ، وقال الثاني انه لم يحدث شيء بين المسلمين واليهود طول مدة الحكم الاسلامي

ونشرت المقطم لمراسلها بالقدس ان احد اليهود في غزه قذف على جماعة من العرب ماء النفطة فاصابهم بحروق شديدة

وتألفت لجنة مركزية في القدس لاعانة المنكوبين من العرب في فلسطين مؤلفة من السادة سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيسا ويعقوب افندي فراج نائب رئيس وفخري افندي النشاشيبي وعوني بك عبدالهادي وحنا افندي ميلاده وعبدالقادر افندي العفيفي واحمد تمر افندي الشهابي والدكتور توفيق فرج والشيخ عمود افندي الدجاني واحمد حلمي باشا اعضاء وعبد الحميد افندي شومان امين صندوق وفياض افندي الخضرا محاسبا وراسم افندي الخالدي سكرتيراً

لندن في ٦ سبتمبر — نشرت جريدة (الديلي كرونكل) ان السر روبرت ولم هاملتن والميجر جون وولزهيلس — الاول من حزب الاحرار والثاني من حزب المحافظين — انتخبا عضوين للجنة التحقيق التي ستسافر الى فلسطين اما العضو من حزب العمال فلم يعين بعد — ر

نشرنا اشياء كثيرة عن المنشور الذي طعن فيه المندوب السامي فلسطين الأمة العربية في صميمها . ونقول الآن أن مراسل المقطم بالقدس وصف ذلك المنشور بأنه قنبلة انفجرت واصابت الشعور العربي في صميمه وان فخامة المندوب تحيز لليهود تحيزاً ظاهراً . وقال أن مراسل الديلي ميل بالقدس أبرق الى جريدته يقول : (لو حاول الدكتور ويزمن أن يكتب مثل هذا و يطعن العرب هذه الطعنة النجلاء لما وفق الى مثل ماجاء في المنشور

اما نحن فلا ندري الى من يشكو اهل فلسطين مما هم فيه مادام المندوب السامي لم يكتم خصومته لهم

بغداد في ٤ سبتمبر — اقيمت في جميع المدن العراقية مظاهرات تاييداً لموقف العرب في فلسطين وارسلت تلغرافات بهذا المعنى الى وزارة الخارجية البريطانية وجرائد لندن — ص

واذاعت وزارة المستعمرات في لندن مساء ٤ سبتمبر ان الجنود ردوا هجمة قام بها العرب على تلبيوت بضواحي القدس وانه بوجد عصابة تثير المخاوف في الجهة الشمالية الشرقية

وقال مراسل المقطم من القدس انه على اثر اذاعة منشور المندوب السامي نشط اليهود وقتلوا عربياً في الضاحية

واذاعت اللجنة التنفيذية بالقدس نشرة حذرت فيها الناس من تصديق اخبار شركة روتر وانها بالنسبة لما تنشره ضد العرب كاذبة

واذاعت اللجنة ان اليهود أحرقوا جثة مسلم اسمه محمود حدان وقد جيء بجثته الى دائرة الصحة البريطانية فاعطت تقريراً رسمياً يؤيد احراقه

وارسل مكاتب الاهرام بالقدس يقول ان اليهود يمثلون بجثث بعض قتلاهم وياخذون عنها صوراً فتوغرافية ليزعموا ان العرب هم الذين مثلوا بها

ونشرت مجلة المصور بالقاهرة رسماً فتوغرافيا لليهود الذين سلحتهم حكومة فلسطين لحفظ الامن . . . . .

لندن في ٥ — أذاعت وزارة المستعمرات أن تدابير مستمرة اتخذت ضد عصابة من العرب في ليل ٣ سبتمبر في الشمال وهي قرية شرقي طابور وقتل وجرح من المهاجمين ٢٦ وجرح جندي جرحاً يسيراً . ووضعت السلطات الفرنسوية في سوريا فصائل على الحدود مما يلي فلسطين شمالي صفد لمنع دخول العرب إلى فلسطين .

وكانت الحالة هادئة على العموم يوم الاربعاء ولا تزال الطيارات تقوم بالدوريات في جميع المنطقة — ر

حوادث وأنباء

الامير شكيب

وصلت برقية يوم الاثنين اول أمس من مكاتبنا في جنيف ان عطوفة أمير البيان يصل الى السويس يوم السبت ١٤ سبتمبر اي بعد يومين من تاريخ هذا العدد وسيركب القطار الى بورسعيد على أن يبحر على أول باخرة الى اوربا كتب الله له السلامة . هذا ويستعد كثيرون لاستقباله في السويس و بور سعيد

أخلاقهم وأخلاقنا

قالت جريدة صوت الشعب التي تصدر بفلسطين : « عندما وقعت المعركة المؤسفة في الخليل حمى كثيرون من وجهاء الخليل وسكانها المسيحيين العرب كثيرين من العائلات اليهودية وحالوا بشهامتهم هذه دون وقوع اي اعتداء عليهم وهذه مروءة عربية يسجلها قلم التاريخ بمداد التقدير والاعجاب »

وقالت في ذلك العدد ان المرحوم يعقوب سلامة من اهالي بيت حنينا قتله اليهود طعنا بالخناجر بجوار سينما سيون بالقدس فترك زوجة وثلاثة اطفال رحمه الله

وقالت ان اليهود حاولوا ان يحرقوا دار الحاج بكر افندي النشاشيبي واحمد افندي الخطيب فصدهم الجنود ولكن اليهود تمكنوا من نهب معظم الاثاث ، وان هناك عدة بيوت نهبت الخ الخ

مجهودات اللجنة التنفيذية

ذكرنا في العدد الماضي ان اللجنة التنفيذية بالقاهرة تلقت ٢٥ ليرة لمشروع البرقيات للخارج ونقول هنا ان اللجنة انفقت حتى الساعة اجوراً للبرقيات فقط نحو مئة جنيه بارك فيها وفي رجالها المخلصين

وقد تساءل البعض اين لطف الله وشيهندره وذلك الرهط المتحد الذي افسد اهواء على المسألة العربية ولماذا لم يسمع له صوت حيال نكبة فلسطين الحاضرة ؟ !

قدوم

قدم العاصمة المواطنان الفاضلان عبدالله افندي خليل ابوشريف ومحمد عبدالله افندي ابوشريف من اعيان كفر عقب بفلسطين في طريقهما الى اميركا فنرحب بهما

الى فخامة المندوب

نوجه نظر فخامة السر تشانسلور الى الحوادث التالية

١ — لما حبست حكومة طولكرم السادة سليم بك عبد الرحمن والاستاذ درويش افندي المقدادي والحاج تمر عبد القادر وارسلتهم الى سجن نابلس منعت إدارة السجن وصول الطعام والفراش اليهم

٢ — أرسلت القيادة العسكرية لجهة طولكرم مفرزة بريطانية أقامت يوما واحداً وكلفت الاهالي نفقتهم عن ذلك اليوم ٣٠ ليرة ولما ذهبوا الى القرى لتحصيل الاموال الاميرية ضربوا مختار قرية الطيرة

٣ — كان فريق من الجنود الانكليز يلتفون في طولكرم حول رجل عربي وهم ينظرون باعجاب الى طول قامته فجاء البوليس السري المدعو جريس الحره وقال لهم لا تعجبوا بمثل هذا فأن العربي جبان كل الجبن ثم هجم على ذلك الرجل ولطمه على وجهه ليريهم جبن أولاد العرب ! ولولا خوف ذلك الرجل من الجنود ولكونه يعرف ذلك الجاسوس لأكله ! كلا ولكنه سكت ورفع أمره الى القضاء

٤ — أرغمت الحكومة عشرة من أهالي قرية كفر سابا على الذهاب الى مستعمرة يهودية لحراستها ! فقالوا ولكن من يحرسنا نحن من اليهود والحالة بيننا وبينهم على ماترون ؟ ولكن الحكومة اصرت على ارسالهم فذهبوا ومعهم مكتوب رسمي ولكن اليهود بادروهم بالرصاص فاصيب حامل المكتوب الرسمي وعاد رفاقه من حيث أتوا

ان كل تعليق على أخبار ما يجرى بفلسطين يضعف من شأنه . أننا نوجه هذه الشكايات الى الحكومة وإلا فالى الله والرأي العام وكفى

قرية سلمة

اتصلت بنا أخبار مزعجة عن مصير سكان قرية سلمة بجوار يافا والمجاور لمستعمرات اليهود فلعل حكومة فلسطين تنشر بلاغا يزيل القلق من الاذهان

الوفد الفلسطيني

قررت اللجنة التنفيذية بالقدس تأليف الوفد الفلسطيني لارساله الى انكلترا

والغالب انها ستدعو الى عقد المؤتمر الفلسطيني الثامن في يافا

شتى

— تقرر نهائيا ان يسافر الملك فيصل الى اوربا في هذا الشهر

— نشرت في بيروت ودمشق نداءات في الحض على بذل الاعانات لمنكوبي فلسطين

— رد المجلس الاسلامي ببيروت على منشور المندوب السامي بفلسطين برقيا دافعاً ما وجهه فيه الى العرب من تهم

احتجاجات برقية

من العراق

أشرنا في غير هذا المكان الى الاحتجاج الخطير الذي وصلنا من العراق بتوقيع صاحب المعالي جعفر جلبي أبوالتمن باسم اللجنة التنفيذية ونقول الآن أن معاليه أبرق بالاشتراك مع اخوانه أعضاء اللجنة الهاشمي باشا ومحمود بك رامز ومزاحم بك الباجه جي احتجاجات عديدة الى قداسة البابا وجمعية الامم ووزراء الخارجية في انكلترا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا واليابان وعصبة مقاومة الاستعمار في المانيا وصحف لندن على ما اصاب فلسطين وأهلها . وأبرقوا يعزون المجلس الاسلامي الاعلى في القدس بالشهداء و يشاركون فلسطين في مصابها حيا الله العراق برافديه

حول حافظ وهبه

اتصل بنا أن عدداً كبيراً من فضلاء العرب في مصر واركان النهضة بفلسطين ابرقوا الى مكة والرياض بالاحتجاج على التصريحات المؤلمة التي افضى بها الشيخ حافظ وهبه لصحف لندن ضد مسلمي فلسطين

الاحتجاجات

لدينا من المضابط والاحتجاجات نحو مئة وقد نشرنا المستعجل الهام منها واشرنا الى بعضها الذي وصل الينا عند اعداد الجريدة للطبع

ونشير هنا مع الشكر الجزيل الى احتجاج خطير وضعته اللجنة التنفيذية العراقية المنتخبة من اهالي العراق والمؤلفة من اصحاب الفخامة والمعالي والسعادة ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزارة سابقا وجعفر جلبي ابو التمن ومزاحم بك الباجه جي من الوزراء السابقين ومحمود بك رامز عضو مجلس النواب

وأتت صحف العراق حافلة بانباء الهياج الذي ساد العراق قلقا على اهل فلسطين العزل وانباء المظاهرات التي قامت من اجل ذلك في جميع انحاء القطر الشقيق

من اللد

كتب الينا من اللد بفلسطين ان جمعية الشبان المسلمين فيها ابرقت الى جمعية الامم عما جرى باهل فلسطين الخ الخ وانها احتجت ببرقية اخرى للمندوب السامي احتجاجا على منشوره وابرقت برقية ثالثة لفخامته تحتج على ما تنزله حكومة الخليل باعيانها واهلها من سوق بالعشرات الى السجن والضرب والتعذيب الخ فنكتفي بهذا البيان الذي فيه ما فيه ولا حول ولا قوة إلا بالله

جالية الخليل بالقاهرة

لا تزال هذه الفئة من ابناء فلسطين في مصر متجاهلة واجبها الانساني نحو المنكوبين من أهل الخليل نفسها وقد عمرنا كثيراً عسانا نقف على خبر يشير الى ان احد الاغنياء منهم اسعف وطنه بدانق فلم نوفق الى شيء من هذا فنضاعف استغفارنا وكررنا الاستعاذة بالقمن هذا الشح المعيب

من اللجنة التنفيذية واليها

بلغنا ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة ابرقت يوم الاثنين الى ملك حيدر اباد في الهند عن كل ما اصاب أهل فلسطين وانها تلقت برقيات من اشراف وأعيان الحجاز في تاييد أهل فلسطين والاحتجاج على ما أصابهم

نجيب تبشراني !

من هو ؟

في سكك حديد فلسطين موظف لا ندرى من اين هو اسمه « نجيب تبشراني »

فهذا الرجل يقول في المقطم : لسبب لايدريه أحد أن ماجرى في فلسطين (لم يكن انتقاضا على الحكومة أو على نظامها أو على موظفيها بل نشأت عن أحقاد بين عنصرين من السكان) إذا كان هذا الرجل يكذب ، ويعتدي على أبسط الحقائق على هذه الصورة دون أن يخطر له المنجل على بال ، أفلا يحسب حسابا للذين يقرأون تضليله وكذبه ؟

أي احقاد أيها الدساس المأجور؟ انسمي طمع اليهود ببلادنا واعتداءاتهم على مقدساتنا احقاداً بين عنصرين ، الا تستحي على الاقل من نفسك وانت تكذب ؟

اخبار عكا

اليهود ينزحون

على اثر افراج الحكومة عن اليهود الذين كانوا محصورين في سجن عكا العام نزحت بعض العائلات الى حيفا وتل ابيب حيث يوجد اليهود هناك بكثرة ، فالى حيث . . . .

حالة المدينة

مضى على المدينة يومين وهي هادئة بفضل مايبذله كل من المستر جيمس مفتش البوليس ومعاونيه النشيطين ابراهيم افندي البيطار والسيد كمال درويش من النشاط والهمة في تطمين الخواطر وتهدئة الحالة .

وشاركهم في هذا بعض وجهاء المدينة .

الطيارات تحلق فوق عكا

شاع في المدينة أن اهالي القدس وحيفا العرب سيقومون بعد صلاة الجمعة بمظاهرات سلمية احتجاجا على منشور فخامة المندوب السامي ويظهر ان هذا الخبر نمى الى الحكومة امر صباح يوم الجمعة أن يجول الجند البريطاني « المرابط في عكا لحراسة السجن فيها » في الاسواق والشوارع الى ما بعد الصلاة . وشاهدت الطيارات تحلق فوق المدينة تروح وتجيء وتدور للتفتيش مدة من الزمن ثم قصدت نحو الشرق والجنوب .

ولما انفضت الصلاة ولم يحدث شيء عادت الجنود الى ثكناتها

الى القدس

غادرنا أمس الى القدس كل من السادة توفيق افندي العبد الله رئيس البلدية والياس افندي خمار من وجهاء طائفة الروم الارثوذكس وعبد القادر افندي شبل المحامي . تلبية لدعوة اللجنة التنفيذية التي سيعقد أجماعها الثامن للمداولة بالامور الحالية . وقد زودتهم لجنة اعانة منكوبي عرب فلسطين في عكا بمبلغ عشرين جنيها مساعدة الى اللجنة التنفيذية باسم عكا .

لجنة لاعانة المنكوبين

تألفت في عكا لجنة كبيرة لاعانة منكوبي عرب فلسطين تضم عدداً كبيراً من وجهاء المدينة واعيانها وشبانها الناهضين من مسلمين ومسيحيين . وشرعت تجمع الاموال باسم المنكوبين . وقد جمعت مبلغا لابأس به . ومن هذا المبلغ أرسلت سيارتين كبيرتين مملوئتين خبزاً لاعانة منكوبي حيفا . وكانت ولم تزل تقدم الطعام الى جميع الموقوفين في سجن عكا العام للذين قبضت عليهم الحكومة بحوادث الثورة

وستقوم هذه اللجنة بالتجول في القرى لتجمع منها ما يجود اهلها من الاعانات . وقد بعثت الى مخاتير ووجهاء القرى نشرات مطبوعة بهذا المعنى . أخذ الله بناصرهم

وجهاء صفد في السجن :

اعتقلت السلطة ثمانية وخمسين ذاتا من وجهاء مدينة صفد واحضرتهم بالسيارات رأسا الى سجن عكا وهم الآن رهن التحقيق . وقد تطوعه للدفاع عنهم كل من السادة المحامين الاستاذ الشقيري ، سليم القبلاوي ، عبد الغني الخالدي ، الياس كتفاكو ، عبد القادر شبل ، محمد فايز كنفاني .

وقامت لجنة اعانة المنكوبين بواجباتها نحو هؤلاء الوجهاء الموقوفين من الاجتماع بهم وزيارتهم وتقديم الطعام لهم كما فعلت مع من سبقهم من أهالي قرية الطيره الذين حبسوا

صلاة الغائب :

اقيمت صلاة الغائب بعد صلاة الجمعة على أرواح الشهداء . حسني العاصي

مطبعة الشورى بمصر

ملاحظات وخواطر

عن ثورة فلسطين

قلنا في العدد ٢٣٦ من هذه الجريدة تعليقاً على خبر اول اعتداء جرى من اليهود تحت عنوان « ضربني وبكي » ما نصه وحرفه :

« اننا نكرر النصح لأبناء وطننا بأن يوفدوا الوفد الفلسطيني الى انكلترا للمطالبة بحقوق فلسطين او ارسال الوفد الى اميركا واوربا ابسط الحالة ، لأننا نخشى ان يأتي يوم تا كلونا من اليهود حامية ثم تذبح شركة روتو انج الذين اعتدوا ، وعاهي « العينة » امامكم ورحم الله الذين يتدبرون »

وقد جاءت الحوادث مع الاسف مصدقة لما ذهبنا اليه واكلنا اهل فلسطين سخنة من اليهود بهمة الذين جاءوا لفلسطين باليهود . . . ثم قالوا ، وشهد لهم السير تشا نسلور بأن الحق علينا ! وانا الذين اعتدينا ، وانا نستحق لعنات الاجيال المقبلة !

— ٢ —

القاعدة القضائية الجارية في جميع انحاء الدنيا هي ان القاضي الذي يبدي رأيه في دعوى في خارج المحكمة او قبل اجراء المحاكمة يعزل او يتنع من نظر الدعوى

والمندوب السامي بفلسطين الذي يعد الرئيس الاعلى لحكومة فلسطين والذي يعين القضاة ويسيطر على كل شيء والمفروض انه بحكم منصبه بعد كأب للجميع قد ابدى حكماً لا ينطبق على العدل فيما جرى بين اليهود والمسلمين أي انه لم يسمع كلام الذي قلعت عيناه بل حكم للذي اعتدى وقلعت له عين واحدة فالمندوب بانحيازه لفريق من الفريقين مع انه عين لتوزيع العدالة بين الناس يكون قد اعفى نفسه من حق النظر او الهيمنة على امور فلسطين ، ولذلك يترتب عليه ان يستقيل ليثق اهل فلسطين من ان الحق لا يجوز ان يحرم منه احد وخصوصاً المظلوم المعتدى عليه في عقر داره ، وللمندوب بعد ذلك ان ينضم لليهود الذين ذبحونا اعتماداً على بريطانيا ، وله في هذه الحالة ان يوجه الى المظلومين ما شاء من لعنات الاجيال المقبلة . . .

اننا نوجه نظر اللجنة التنفيذية العربية بفلسطين الى هذه النقطة لتطرحها بطريق البرق امام الراي العام الانكليزي بواسطة صحف لندن وباريس ونيويرك

ان وصول الشعب الفلسطيني الى الانصاف بعد هذه الثورة التي هي الثالثة لا يكون إلا بالدعاية ، والدعاية لا تكون إلا بارسال الوفد ، وتوسيع دائرة النشر

فالى ان يتألف الوفد ويسافر يجب ان تبرق اللجنة التنفيذية العربية الى الصحف الخارجية بخلاصات برقية عن مطالبها المستعجلة ودفع التهم والاكاذيب . فلا يذهب الوفد إلا بعد ان يكون النشر قد عم الشرق والغرب سيكلف ارسال البرقيات المفصلة كثيراً من المال ، ولكن هذا لا يجوز ان يكون سبباً في اى تقصير يقع من هذه الناحية وعلى كل فلسطيني ان يتنع عن الاكل والتدخين يوما واحداً ويدفع ثمن ما ينفقه للجنة التنفيذية لتستطيع الدعاية وايفاد الوفد على جناح السرعة

ايها الفلسطيني ! دافع عن حقك بمقدار العشر مما يدافع به الصهيوني عن باطله ، وقدم للجنة التنفيذية كل ما تصل اليه يدك من مال لتستريح وتضمن مستقبل نسلك

— ٣ —

لم يبق انسان في الدنيا إلا تكلم او رفع صوته انتصاراً لاهل فلسطين إلا الدكتور عبد الرحمن شهبندر المستخدم في المستشفى اليهودي بالقاهرة

نحن لم نفطن لحضرة الدكتور في هذه الظروف لأن لكلامه قيمة او لان هناك من يعلق عليه اهمية ، ولكننا نريد ان نقنع من لم يقنع بعد ، ان هذا الرجل ما هو إلا نكبة على الامة العربية ، واى نكبة أشد من وجود رجل يحرق عمارة ليشعل سيكارة ، ثم اذا جد الجد تراه قد عض بنواجذه على وظيفة لا تشرفه وسكت عن الفظائع التي نزلت بالشطر الجنوبي من الوطن الذي يدعي زعامته !!

— ٤ —

صحف اليهود في فلسطين تنادي بمقاطعة العرب ! هذا حسن جداً ، ومرحبا بهذه الدعوة التي كان يجب ان تصدر منا نحن لا منهم . اما وقد عزموا فليس لكل عربي إلا أن يقتدي بهم ويقاطعهم . وسترى هل يقوم من أهالي فلسطين من يرتكب جرم التعامل مع اليهود ؟

يجب ان تتعلم ايها العربي الوطنية من خصومك ، فأن عاملتهم بما يعاملونك به فانت الفائز المنتصر . لأن الوطن القومي الصهيوني لا يقوم إلا على اكتافك فالى تجنب معاملة هؤلاء الناس تنادي المواطنين والبادي اظلم

— ٥ —

ذكرت احدى صحف يافا ما يأتي بنصه :

« منزل مجاور لتل ابيب كان فيه الشيخ عبد الغني خليل العون وابراهيم العون ومصطفى عبد الهادي سلامه وعبد الغني علي بهلول والامرأتان مريم علي محمود وحليمه يوسف الغندور ، دخل رجلان من البوليس اليهودي الى هذا المنزل بعد ان كسرا بابه فاطلقا رصاص مسدسيهما على المجتمعين فيه ودخل مع البوليس افراد من اليهود فشوهوا الجثث كلها تشويها فظيعا هائلا بالبلطات والخناجر وبقروا بطون النساء الحاملات وذهبت ارواح من في المنزل كلهم الى ربها وكان في المنزل عدا من ذكرنا ولدان اولهما محمد سعيد النجار وعمره خمس سنوات وثانيهما علي الشيخ عبد الغني وعمره تسع سنوات فبدأ اليهود باطلاق النار على الولدين فاخذت كل ولد امه وانكفأت فوقه تحميه بجسمها حتى قتلتا وهما فوق ولديهما ومع ذلك اصيب الولد الاول بكسر في يده والثاني برصاصة »

اننا نسأل فخامة السير تشانسلور : هل الذى اوقد نار الثورة واعتدى اولا وآخراً ، وارتكب مثل هذه الجرائم وهى واحدة من مئات مثلها ، هل لعنات الاجيال المقبلة لا يجوز ان توجه اليه ؟ وهل هذه اللعنات يجب ان توجه للمظلوم فقط ؟ ولماذا ؟ الكونه قابل هذه الجنايات بان حمى اليهود في عدة مواطن ؟

الا يدري فخامة المندوب ان العرب حموا عدة الوف من اليهود ؟ اذا كان لا يدرى فنحن نسوق له ما يأتى نقلا عن عدد ٨ سبتمبر من المقطم لمراسله في لندن وهو :

« نشرت الديلي اكسبريس تلغرافا لمكاتبها من بيت المقدس بعنوان (ماساة الخليل) قال فيه أن امرأة عربية ذات جاه عمرها ٧٠ سنة تمكنت من ايواء ثلاثين يهوديا من الذين حل بهم الرعب وأعلنت عزمها على حمايتهم وأودعت عندهم حفيدها وعمره ٧ سنوات قائلة اذا سمحت للقتلة بان يجتازوا عتبة بيتي فاقتلوا حفيدى »

أن عشرات من الاسر الاسلامية في الخليل وحيفا ويافا وصفد آوت اليهود في دورها وانفقت عليها طول أيام الرعب وقالت جريدة (هارأس) العبرانية بتاريخ ٢ سبتمبر أى بعد أن وجه الينا المندوب تلك اللعنات (أننا نعترف بان كثيرين من جيراننا العرب حافظوا على كثير منا نحن اليهود)

لذلك ، نطلب من فخامة المندوب أن ينشر بياناً آخر يصحح فيه ما فرط منه ، وان يوجه للجناة المعتدين لعنات الاجيال المقبلة ، وبغير هذا البيان لا تطيب نفوس أهل فلسطين والعالم الأسلامى من خلفهم ، وها هو التاريخ بدون غذار من حكم التاريخ

— ٦ —

جميع قوانين الدنيا تحرم المبارزة بين الدجاج وجميع الحكومات تمنع قتال الديوك

ولكن الحكومة البريطانية تأتي للقفص الكبير الذى يسمونه (فلسطين) وتضع فيه دجاجا غريبا ، فاذا نقر الدجاج القديم من الجديد الدخيل ، واعتدى هذا على الدجاج القديم اعتماداً على قوة المتحكم بالقفص مدت بريطانيا عصاها الطويلة وضربت الدجاج القديم وقالت له انت متوحش تستحق لعنات الاجيال المقبلة . . . وقام مكدونالد وهندرسن واساطين الانسانية الذين يملأون الدنيا بجمعيات الرفق بالحيوان ، يعلنون أن وعد بلفور لا يتبدل منه حرف !

أيها الناس اذبحوا الدجاج القديم وضعوا مكانه دجاجكم وهذا أولى وارحم من تعذيب أهل فلسطين على هذه الصورة المحزنة ، اما اذا كان تعذيبنا مما يسر بلفور ، فامرنا الى الله وهو احكم الحاكمين

ابو الحسن

حوادث واسئلة

ماذا قالت صحف فلسطين ؟

قالت جريدة الجامعة العربية في اول عدد صدر بعد الفتنة في مستهل افتتاحية ذلك العدد ما يلي :

« باسم الشهداء الابرار الذين ذهبوا ضحية الذب عن حرمات الدين والوطن

« باسم الأبرياء الاطهار الذين ازهقت ارواحهم برصاص الصهيونيين وجنود الاستعمار

« باسم الجرحى الذين تدمي كلومهم وترتفع انينهم وتتعالى شكاتهم الى الله عز وجل على اعمال الظالمين وغدر المستبدين

« باسم الايتام والايامى الذين اصبحوا بلا عائل ولا معين

« باسم الانسانية المتألمة والحق المهضوم والوطن المسلوب والتراث المغصوب ، وباسم هذه البقعة المنكودة من الاقطار العربية التى يقال لها « فلسطين » التى يأتمر بها الصهيونيون الغادرون ، والانكليز المستعمرون ، نرجي هذه الكلمة بل الزفرة ، بل هذه الاستغاثة الى العالم الاسلامي ، والعالم العربي ، والى كل منصف في العالم يخفق بين ضلوعه قلب ملؤه الشهامة والعدل والانسانية »

الى اخواننا الهنود

كتب صاحب هذه الجريدة الى مولانا محمد على الزعيم الهندى يقول له :

« ان اهالي فلسطين الذين نكبوا فى الدفاع عن الاماكن المقدسة الاسلامية يرجون من اخوانهم الهنود تأليف وفد من كبار الهند ليرى ما نزل باهل فلسطين المسلمين فى سبيل المحافظة على مقدسات المسلمين رأي العين لأن الحقيقة اعظم بكثير مما نشرته الصحف »

في جنين

كتب الينا من جنين بفلسطين ان شقيق احد الوطنيين المخلصين الموجودين الان في السجون يشي بالمخلصين في جنين كأنه لم يتأثر بروح شقيقه الهمام ولا حول ولا

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل بتروافندي قنواتي فى لاريدو — تكساس — باميركا الشمالية الى جمعية الاتحاد الفلسطينية في تمبكو بالمكسيك

واهداها حضرة الفاضل السيد خليل افندى كتوعة المقيم في نيويرك الى شقيقه السيد ابراهيم جريس كتوعة في رام الله

واهداها السيدان عثمان افندى عطا وخليل افندى ابراهيم فى نيويرك الى شقيقهما السيد صالح عطا فى البيرة من اعمال فلسطين فنشكر لحضراتهم هذه الغيرة الادبية

سفر امير جعلان

غادر العاصمة حضرة الامير على بن عبد الله آل حمودة امير جعلان في الخليج يصحبه سكرتيره الخاص عائداً الى وطنه بطريق عدن والمكلا صحبته السلامة

شكر مهاجر

غادرنا الى اميركا حضرة المواطن الفاضل عبد الله افندي جودة مدير شركة النجاح في البيرة ، وقد كلفنا ان ننشر اعتذاره لحضرات الاخوان والمواطنين الذين لم يتمكن من توديعهم بمناسبة السفر صحبته السلامة .

اخواننا في اميركا

تلقت المورننج بوست من مكاتبها من وشنطن ان وفداً من العرب زار السفارة البريطانية ووزارة الخارجية (الاميركية) وأعرب عن آراء عرب فلسطين في الحالة الحاضرة قائلا ان السلم يتوقف على ثلاثة امور جوهرية الاول الغاء تصريح بلفور والثاني تقييد هجرة الصهيونيين الى فلسطين والثالث تأليف حكومة وطنية تمثل الامة

« صور باهر »

هذا اسم قرية صغيرة في فلسطين لم نسمع بها إلا في هذه الثورة . والظاهر ان اسمها سينتشر في الآفاق وسيتكلم التاريخ عنها طويلا جداً ، وسيرد ذكرها فى كل مناسبة من المناسبات .

لا نريد ان نقول بصراحة ماذا اصاب « صور باهر » من الجنود ولكننا ننقل عن جريدة المقطم العبارات التالية ليستظهرها كل عربي فى الدنيا قالت المقطم :

« جاءنا تقرير طويل عن الحوادث التي وقعت في قرية صور باهر الواقعة في الضاحية الجنوبية من القدس بالقرب من تل بيوت المستعمرة اليهودية والتي وقعت في ٢٨ اغسطس الماضي وقد قتل فيها ستة اشخاص وجرح ثمانية والتقرير موقع بامضاء المختار وبعض المشايخ وهى حوادث يؤسف لها كثيراً لما انطوت عليه من الشدة وعدم الروية مع قوم آمنين في ديارهم فنوجه الى ذلك نظر المندوب السامي البريطاني بالقدس ليحول بما له من سلطة ويحول دون وقوع مثلها فى المستقبل »

يجب أن يقوموا !

كتب الينا من القدس ان المستر سندوسن احد ضباط بوليس القدس يكلف الاهالى القيام له على الاقدام كلما مر في حيهم . . .

فالى هذه النزوة نلفت نظر فخامة السير تشانسلور المندوب السامي

سد نافذة للتشبيح

كتب الينا من نيويرك وديترويت ان الشهبندر وصبيانه كتبوا الى اميركا يوهمون المهاجرين ان الشهبندر ذهب الى النبك — وادي السرحان — وانه اجتمع بسلطان باشا الخ الخ

فنحن نقول لاخواننا في الديار الاميركية ان الشهبندر لم يخرج من القاهرة ، وانه لم يذهب ولن يذهب الى وادي السرحان ولو فرشوا له الارض والجبال بالسجاد والحرير لأنه لا يجد هناك ما يتمتع به هنا في كنف لطف الله من نعيم مقيم ، ثم ان الذهاب الى الصحراء يحتاج الى شجاعة واقدام وتضحية ، واين هذا كله او بعضه من الدكتور ؟

التعويض

قبل ان تخمد الثورة في فلسطين بدأ اليهود بما فطروا عليه من سجية حب المال ، يطلبون ان تدفع لهم تعويضات ولا فرق عندهم هل تجيء هذه الاموال من الحكومة البريطانية او من اهل فلسطين ! فالمسألة هنا تتلخص فى اخذ اموال فقط لا غير !

يطلبون التعويضات كأنهم ما اعتدوا ولا تحرشوا ولا ارتكبوا شيئاً

اننا نلفت نظر اللجنة التنفيذية بالقدس الى هذه القحة ، طالبين منها ان تطالب الحكومة البريطانية بارغام اليهود على دفع كل خسارة اصابت العرب ، ولا نظن حكومة فلسطين نفسها تنكر ان اليهود هم الذين اعتدوا وانهم ارتكبوا اشد الفظائع

ابطالهم ● ● ●

تتغنى صحف اليهود بفلسطين بابطال اليهود الذين قتلوا في هذه الثورة

اما نحن الذين دافعنا عن انفسنا فماذا نقول عن ابطالنا الذين استشهدوا والذين جرحوا والذين حبسوا ؟

. هذا ولا ينبغي اخواننا سكان المدن بفلسطين انه لولا اهالي القرى المجاورة لهم لما ابقى اليهود على احد منهم ، فيجب ان نقدر لاهل القرى حميتهم لانهم داتماً اول من يدافع عن اهل المدن لذلك حق على اهل فلسطين ان يساعدوا عائلات القرويين الذين قتلوا وجرحوا او حبسوا بدون حق ، فالى هذه النقطة الهامة نوجه الانظار في الوطن والمهجر

وفاة رئيس بلدية

كتب الينا من المجدل من اعمال فلسطين ان الحاج طه افندى رفوت رئيس بلدية المجدل قد انتقل الى جوار الله وكان الحزن عليه عظيما

وقد ناشد الكاتب الحكومة ان تعطى الاهالي الحق في اختيار خلفه لأنهم يخافون من تعيين من لا يثقون به

الاشاعات الخطرة

بلاغ رسمي

ابلغت دار المندوب السامي الانكليزي في مصر صحف القاهرة بواسطة قلم المطبوعات المصري البلاغ الآتي :

« قد نشر بعض الصحف التي تصدر في البلاد التي يتكلم سكانها العربية ان الجنود الانكليزية قد أعملت القتل في العربان غير المعادين وان مئة مسلم قد لقوا حتفهم في حيفا وان اليهود يتوعدون بمحاولات الفرض منها الهجوم على الاماكن المقدسة الاسلامية

« ودار المندوب السامي تكذب قطعيا هذه الاشاعات وتنكر بتاتاً حدوث شيء مما ذكر

« وان القسم الاول والاخير من الخبر المذكور لا أساس له من الصحة مطلقا واما القسم الاوسط فمبالغ فيه اذ لا يزيد عدد القتلى والجرحى الذين ماتوا متأثرين بجراحهم على سبعة عشر »

(الشورى — يلاحظ على هذا البلاغ مسألتين : الاولى قول البلاغ الرسمي « صحف البلاد التي تتكلم العربية » والثاني تكذيب حوادث يعرفها اهل فلسطين . . .

أما الأمر الاول فمعناه ان بلاد فلسطين ومصر وسورية والعراق ليست عربية ، وان اهلها فقط يتكلمون العربية . . . اما فى ايام الحرب فلم تقل بريطانيا هذا القول بل قالت غير ذلك !

والثاني كنا نفضل ان تكذبه حكومة فلسطين صاحبة الشأن لأنها ادرى بما وقع في فلسطين من حوادث ، اليس كذلك ؟)

من اخبار المجاهدين

ذكرنا فى عدد سابق ان عطوفة سلطان باشا الاطرش قد رحل وبعض اهله وصحبه الى مكان اقرب لشرق الاردن من النبك

ونقول الان ان البريد حمل الينا رسالة من حضرة صياح بك الاطرش والسيد حسين مرشد رضوان جاء فيها ان عطوفة الباشا نزل واكثرية سكان النبك لاقاربه فنطقى الحديثة خلف وادي الرشراش وان الحديثة واقعة باراضي نجد وهى اقرب لمراكز التموين واحسن لراحة النزلاء

في عكا

كتب الينا من عكا أن اليهود الذين حشدتهم الحكومة فى مكان معين لحمايتهم قد اطلقوا لمزاولة اعمالهم المعتادة بعد هدوء الحالة

تلغراف مختصر

من الرملة إلى فخامة المندوب السامي بالقدس

كان اليهود في العهد الاسلامي اقلية فى البلاد ومع قلتهم وضعفهم لم يمسهم أحد من العرب بسوء . فهل وحشية العرب ظهرت فقط في أيام الانتداب ؟ الله يعلم من هو المعتدي المتوحش

محمد على الفصين   الحاج عثمان ابو شنب

تفتيش ادارة الشورى

وجرجرة صاحبها

لقد دوى الخبر الذي نشرته الصحف المصرية عن تفتيش إدارة الشورى واخذ صاحبها الى إدارة الامن العام بالقاهرة في انحاء فلسطين ووقع في النفوس وقعا شديداً . ها انت تنكب يا ابا الحسن وأنت في دار هجرتك كلما نكب مواطنوك في الوطن ، فبالامس حبسوك يوم مرور بلفور بمصر واليوم يروعوك وبلادك تقاسي ما تقاسيه ، ففي سبيل الله ما اصابك والله معك   القدس (. . .)

منشور المندوب

قال مراسلنا من القدس :

قابل الشعب الفلسطيني منشور السر تشانسلور بأسف شديد والكل مندهش كيف ان فخامته يصدر مثل هذا المنشور وهو الحاكم الاكبر للبلاد وقالوا أن مثل هذا المنشور جدير أن يصدر من هيئة صهيونية متطرفة لا من حاكم ينتظر منه الجميع أن يقف موقف الأب المسكن يلطف كلامه الآلام لاسيما وأن العرب لم يذهبوا إلى بلاد غيرهم للاستيلاء او الاغتصاب الخ الخ

وقد ردت اللجنة التنفيذية على فخامة المندوب رداً سديداً خفف هياج النفوس وقلقها

اخبار القدس

— صدرت الجريدة الرسمية حافلة بنصوص قوانين ونظامات عديدة بسبب الثورة ، وبها قرارات بشأن تشكيل المحاكم التي تنظر في قضاياها

— ثبت ان اعضاء البلدية اليهود قالوا انهم لا يجلسون مع الاعضاء العرب الذين ينجسوا . . .

— كان احد نزلاء لوكندة باب العمود يركض نحو اللوكندة خائفا فظنه الجنود . . . فلحقوه واقتحموا اللوكندة واخذوا . . . والخدم وكل من فيها الى السجن وقد اطلق . . . بعد يومين ولكن بعد أن نزل باكثرهم . . . العذاب ضربا ولكما وفقد غير واحد . . . نقوده وملابسه الخ

— حلقت طيارة يوم ٢٩ اغسطس . . . قرية « الولجا » فخرج بعض السكان . . . عليها فعاجلتهم بالقنابل فقتل وجرح كثيرون وقد حبست السلطة من أهل الولجا ٧٠ . . . فى النشرة الرسمية

— حادثة قرية « صور باهر » اصبحت حديث الناس وموضع الرعب في القلوب . . . بالسلطة البريطانية ان تتدارك هذه . . . وتنزل العقاب بالذين فعلوا فيها ما فعلوا . . . احسن سبيل لتطييب القلوب ونزع . . . من الصدور

— لما كثرت اعتداءات الجنود على العرب ووصلت الشكايات إلى الحاكم أمر . . . اليه كل شكوى من هذا القبيل على . . . أن تصحب بالشهود والتقارير الخ الخ

— مر أحد الفلاحين بحماره من جهة . . . بيت لحم فقتله الجنود الذين يرابطون في . . . بيوت ، ويقال ان حراس تل بيوت . . . موجوداتها

— برأت المحكمة المشكلة تحت رئاسة القاضي الشهير المستر . . . ١٤ من العرب الذين اتهموا بالتظاهر

— مر احد أبناء قرية لفتا بجوار . . . سيون فهاجمه عدة مئات من اليهود . . . اشنع قتله

* * *

— نذكر لسعادة حاكم القدس بقراره الذي اصدره بشأن الصحف التي تنشر ما يسبب الفتن لأن « النشرة الفلسطينية اليهودية » نشرت في أول عدد صدر منها بعد الثورة افتراءات واكاذيب على العرب والمسلمين تثير النفوس وتهيج الاحقاد

— لا يزال جماعة اللجنة الصهيونية يجتمعون بالمندوب السامي طالبين إنزال العقوبات بالعرب وناسين انفسهم اما زعماء العرب فكانت . . . تجريد اليهود من السلاح ومنع الجنود البريطانية من اطلاق النار على العرب دون سبب وتشكيل مجلس نيابي في البلاد والغاء وعد بلفور .

— وقعت معركة بجوار الناصرة بين العرب واليهود وكان مع هؤلاء الجيش البريطاني

— اعترفت النشرة الصهيونية أن العرب حموا أربعة من اليهود بجوار متحف روكفلر وان أهل الخليل حموا في دورهم المئات من اليهود

— احتشد نهار الاثنين الماضي بجامع يافا جمع غفير للاحتجاج على منشور المندوب السامي وأرادوا السير بمظاهرة ولكن الجنود البريطانية منعتهم

— أوقفت الحكومة مئتين من أهالي قرية لفتا وساقتهم الجنود فى شوارع القدس وايديهم مقيدة وكانت الطيارات تحلق فوق تلك القرية ساعة اجراء عملية القبض هذه . . . وكان اليهود يتفرجون شامتين على أولئك الذين كانوا هم وقريتهم من اكبر ضحايا الثورة التي اعتدى فيها اليهود باعتراف الانس والجن والملائكة

— اجتمع فريق من فضلاء الناصرة والفوا لجنة لجمع الاعانات للمنكوبين فحول الجاويش احمد نايف إلى الحكومة وابلغها أن رجال تلك اللجنة يعملون للاخلال بالأمن فقبض عليهم ولم يتركوا إلا بكفالة ! ومنهم السادة فضل افندي الشيخ وصالح افندي الصفدي وجورج افندي معمر وغيرهم . ويشكو أهالي الناصرة من شدة الجنود والبوليس . . . الخ

(الشورى — توجه نظر فخامة المندوب السامي بالقدس إلى هذه الامور وهى كثيرة ومدهشة فاكتفينا بنشر هذه التلميحات منها مراعاة للظروف الحاضرة)